



نظريات علم البحث في اللغة العربية وأدائها

إعداد

قسم اللغة العربية والدراسات الدولية،
كلية الآداب بجامعة إربد، إربد-نيجيريا

تحرير

زكريا إدريس – أوبو حسين
خليل الله محمد عثمان بودوفو
عاطف إسماعيل إبراهيم محيسن

رجب ١٤٤٦هـ / يناير ٢٠٢٥م

الناشر

قسم اللغة العربية والدراسات الدولية،
كلية الآداب بجامعة إلورن، إلورن-نيجيريا

رجب ١٤٤٦هـ يناير ٢٠٢٥م

الترقيم الدولي: ٩٧٨-٩٧٨-٧٧٤-٥٥٩

حقوق الطبع محفوظة
لقسم اللغة العربية والدراسات الدولية،
كلية الآداب بجامعة إلورن، إلورن-نيجيريا



Published By
The Department of Arabic and
Transnational Studies, University of Ilorin

Sponsored By
Senator Dr Ibraheem Yahya Oloriegbe

January, 2025



قائمة أسماء المشاركين

- د. زكريا أبو إدريس حسين - أستاذ متقاعد بقسم اللغة العربية، جامعة إلورن
- د. عبد الغني ألبمبولا عبد السلام
- د. عبد اللطيف أونيرتي إبراهيم
- د. يعقوب الحاج عبد الله
- د. خليل الله عثمان محمد بودوفو
- د. عاطف إسماعيل إبراهيم محيسن
- د. الخضر عبد الباقي محمد
- د. عثمان إدريس الكنكاوي
- د. حسنة فمتملايو أبوبكر - حامد
- د. عبد الرشيد محمود مقدم
- د. عبد الواحد أديبي علي
- د. حسين موسى محمد البشير
- د. عزيز لطيف أديكليكن
- د. أبوبكر عبدالله صلاتي
- د. محمود دن جمعة موسى
- د. عبد السلام باباتندي حنبلي
- د. مرتضى الإمام أكبيدي
- د. عبد الحكيم زبير
- د. جامع سعد الله عبد الكريم

محتويات الكتاب

كتابة الهمزة والترقيم في البحث العلمي

- أ. د. خليل الله محمد عثمان بودوفو و د. أبوبكر عبدالله صلاتي - - ١
مضمون خاتمة بحث الدكتوراه وماشاكله

- أ. د. زكريا إدريس - أبوبو حسين - - - - ١٣
استعمال اللغة في كتابة البحث الأكاديمي

- أ. د. زكريا إدريس - أبوبو حسين و د. لطيف أونيرتي إبراهيم - - ٢١
الأهداف وأهميتها في إعداد البحث العلمي

- أ. د. حمزة إشولا عبد الرحيم - - - - - ٢٩
الإشراف على كتابة الأطروحات في اللغة والأدب

- أ. د. عبد الغني أيمبولا عبد السلام - - - - - ٣٧
كتابة مستخلص البحث أو الملخص

- أ. د. لطيف أونيرتي إبراهيم و د. أبوبكر عبدالله صلاتي - - - ٤٥
مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث

- أ. د. يعقوب الحاج عبد الله - - - - - ٦١
المناهج المستخدمة في معالجة الموضوعات اللغوية والأدبية

- أ. د. عاطف إسماعيل إبراهيم محيسن - - - - - ٦٧
الفهارس الفنية في كتابة البحث العلمي

- أ. د. عاطف إسماعيل إبراهيم محيسن - - - - - ٨٥
تبرير اختيار الموضوع المعين وبيان أهميته وإشكاليته

- د. أحمد آدم جوب - - - - - ٨٩
التعريف بموضوع البحث العلمي ونطاقه

- د. عثمان إدريس الكنكاوي - - - - - ٩٥

كتابة مقدمات البحث (صفحة العنوان، والملخص، والإهداء، وشهادة المشرف وكلمة شكر وتقدير، ومحتويات البحث (الفهرس)

- د. حسنة فمبلايو أبوبكر - حامد - - - - - ١٠٧
- الترجمة ودورها في اختيار المصطلحات العلمية للبحث العلمي: مدخل وقضايا
- د. علي عبد الواحد أديسي - - - - - ١٢١
- تحقيق المخطوطات العربية والعجمية
- د. عبد الرشيد محمود مقدم - - - - - ١٣٥
- طريقة جمع المواد لكتابة البحث العلمي
- د. موسى حسين محمد البشير - - - - - ١٥٣
- النقاط الهامة في تحليل الشعر
- د. عزيز لطيف أديكليكن - - - - - ١٦٣
- منهج توثيق البحث عند جمعية علم النفس الأمريكية
- د. محمود دن جمعة موسى - - - - - ١٧٩
- التوثيق عند جامعة شياكاغو
- د. عبد السلام باباتندي حنبلي ود. مرتضى الإمام أكبيدي - - - - - ١٨٧
- التوثيق عند جمعية اللغات الحديثة
- د. عبد الحكيم زبير - - - - - ١٩٧
- اختيار موضوع البحث
- د. جامع سعد الله عبد الكريم - - - - - ٢٠٩
- كيفية تحقيق النصوص الأكاديمية للنشر
- أ. د. الخضر عبد الباقي محمد - - - - - ٢١٩

المستخلص في البحث العلمي: ماهيته وعوامله وكيفية كتابته

أ.د. لطيف أونيريقي إبراهيم

و.د. أبوبكر عبدالله صلاتي

التوطئة

المستخلص أو المستلخص أو الملخص جزء مهم من أجزاء البحث العلمي. فهو تلخيص لمحتويات وشكل البحث العلمي، وأول ما يقرأ من البحث وآخر ما يكتب منه. فهو المحقّر الكبير للقارئ وأرباب المكتبات والدارسين، والذي يجذب الانتباه إلى البحث. ولذلك يجب على الباحث أن يحسن كتابته ويوفّر فيه جميع العناصر اللازمة.

يهدف هذا البحث إلى دراسة المستخلص من حيث ماهيته وعوامل تكوينه وكيفية كتابته. ولتحقيق ذلك، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، فقسّما البحث إلى سبعة فصول. الفصل الأول، يناقش التعريف بالمستخلص، والفصل الثاني يمعن النظر في الفرق بين المستخلص والملخص والخلاصة في البحث العلمي، ويتحدّث الفصل الثالث عن أهمية المستخلص في البحث العلمي، والفصل الرابع يناقش شكل ومحتويات المستخلص ولغة المستخلص، وكان الفصل الخامس عرضاً ودراسة لنماذج مختارة من المستخلص، والفصل السادس يكشف اللثام عن مغزى الكلمات المفتاحية في كتابة المستخلص، وتتضمّن الخاتمة خلاصة البحث ونتائجه وتوصياته، في الفصل السابع.

التعريف بالمستخلص

الملخص أو المستخلص عبارة عن موجز شامل ومختصر يقدّم أهمّ الأفكار والمعلومات عن البحث أو الدراسة. وفي تعريف آخر، هو لمحة موجزة يقوم الشخص بتقديمها عن مشكلة بحثية أو موضوع معين، ويتصف بالشمول ليستطيع القارئ أخذ فكرة عامة عن الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته. وعرفه باول أنه عبارة عن خلاصة قصيرة يعيد الباحث فيها صياغة مشكلة البحث وإجراءاته والاستنتاجات

الرئيسية التي توصل إليها، ويكون عادة بحدود ٢٠٠ كلمة أو أقل (قنديليجي، ٢٠٠٧ م: ص ٢٢٥) وذلك في المقالة العلمية، و ٥٠٠ كلمة في رسالة الدكتوراه.

الفرق بين الملخص والمستخلص والخلاصة في البحث العلمي

كثيرا ما يخلط الباحثون بين مصطلح الملخص والمستخلص والخلاصة في البحث العلمي، وظن بعضهم أنها تعني شيئا واحدا، والحقيقة أن هذه المصطلحات مترادفة ولكن لكل مترادفة أوجه الوفاق وأوجه الفراق، ففي حين ما تتفق هذه المترادفات في معني الاختصار فإنها تختلف في كونها مصطلحا علميا يستخدم في البحث العلمي. فهذا الإختلاط ظاهرة في موقع مبعث (٢٠١٩) للدراسات الاستشارية الأكاديمية حين يفارق بين الملخص والمستخلص فجعل الملخص خلاصة حيث عرّف الملخص بأنه "عبارة عن نموذج مصغر من البحث العلمي في كافة إجراءاته، ويتم كتابته في فكرة واحدة أو فقرتين على الأكثر"، وجعل حجمه من ٣-٥ صفحات كحد أقصى، وأن موضعه في البحث أو الرسالة العلمية الجزء الأخير من البحث أي الخاتمة، وأن أهميته تذكير القارئ بالنقاط الهامة التي تتضمنها تفصيلات البحث بشكل شامل، وعرض لجميع البنود.

إذا أمعنا بالنظر في المواصفات المذكور أعلاه نرى أنها تنطبق بتمام على خلاصة البحث التي كانت جزءا من الخاتمة وليست للملخص. وبالنسبة للمستخلص، عرّفه بأنه "عبارة عن الخطوط العريضة والأساسية للبحث العلمي، وتتم كتابة المستخلص في عدد من الفقرات حسب ترتيب البحث العلمي الأساسي" وكان حجم المستخلص عنده يتراوح بين ١٥٠-٢٠٠ كلمة على أقصى تقدير، وجعل موضعه في بداية الرسالة، وأن "أهمية المستخلص في البحث العلمي هو تعريف القارئ بشكل موجز للغاية عن طبيعة البحث العلمي المقدم من جانب الباحث، وما تتناوله الدراسة". واختتم بملحوظة مفادها أن هناك كثيرا من جهات الدراسة التي تطلب مستخلص البحث العلمي باللغة العربية والإنجليزية.

فهذه الصفات تنطبق كما على الملخص، والحقيقة هي أن الملخص هو المستخلص إلا أن بعض جهات علمية يفضل استخدام مصطلح الملخص وبعض آخر يتبنى مصطلح المستخلص ونجن في هذا البحث نتبنى مصطلح المستخلص. فالملخص في اللغة العربية اسم مفعول من لَخَصَ، الفعل الرباعي، مُلَخِّصُ الْكِتَابِ: مُخْتَصَرُهُ، وَمُلَخِّصُ الْمَقَالِ مُوجَزُهُ (المعاني، ٢٠١٩). والمستخلص إسم مفعول وهو من الفعل السداسي بمعنى ابْتَزَرَ؛ أَجْمَلَ؛ اخْتَصَرَ؛ اخْتَلَسَ؛ اسْتَخْرَجَ؛ اسْتَخْلَصَ؛ أَوْجَزَ؛ سَخَبَ

نرى أن المصطلحين اتفقا في معنى الاختصار والإيجاز وأضاف المستخلص إلى معانيه معنى الاستخراج والسحب، ولعل ذلك هو سبب ما حمل بعض الباحثين على أن يفضلّه على مصطلح الملخص وأن يختار أصحاب الترجمة إلى الإنجليزية كلمة (Summary) مقابلا لكلمة ملخص، واختاروا كلمة (Abstract) تفسيرا لكلمة مستخلص (المعاني، ٢٠١٩). وأن يطلق البعض كلمة الملخص على الخلاصة. فقد وجدنا بعض الباحثين من جعل أساسيات البحث العلمي ملخصا ولذلك ترى مبتعث (٢٠١٩) يحدد حجم الملخص في قوله:

يتراوح حجم ملخص البحث العلمي بين ٣-٥ صفحات على أقصى تقدير،

ويجب أن يتضمن جميع العناصر الأساسية التي توجد في البحث الأصلي، ولكن بصورة مضغوطة، ويمكن الحصول على ذلك من خلال إعادة الصياغة، ولكن ينبغي أن يكون ذلك دون إدخال بالعناصر الرئيسية التي يحتويها البحث

نراه يحدد الملخص فيما بين ٣ و٥ صفحات والمشهور أن الملخص أو المستخلص لا يتجاوز صفحة واحدة على الأكثر أو بين ١٥٠ و ٦٠٠ كلمة، بل كان مبتعث (٢٠١٩م) نفسه فيما مرّ جعل حد المستخلص بين ١٥٠ و ٢٠٠ على أقصى تقدير، ولذلك نحصل على أنه يعني بالملخص هنا أساسيات البحث أو ما يسمّى بالتمهيد في بعض مؤسسات بحثية مثل جامعة إلورن. هذا، ويجب أن نوضح هنا أن أساسيات البحث هي المستخلص بالتوسيع، هذا يعني أن مضمون المستخلص وأساسيات البحث شيء واحد إلا أنه موجز في المستخلص ومفصل في التمهيد.

أهمية المستخلص في البحث

المستخلص هو أول ما يجلب انتباه القراء ويشوقه إلى قراءة البحث (Lues، ٢٠١١م: ٦٩) ويذهب ويسبرغ وبيكا، كما ورد في ميدوبي (Medubi، ٢٠١١م)، أن القراء يعتمدون على المستخلص ليمدّهم بالمعلومات الكافية عن البحث، المعلومات التي تعطيهم الفكرة العامة عن محتويات البحث، المعلومات التي تغنيهم عن قراءة جميع البحث حتى يعرفوا مغزى البحث وأهميته والمنهج الذي سار عليه الباحث لتحقيق أهدافه، والجديد الذي يقدمه لهم وللعلم، فتساعدهم هذه النظرة العامة على تقدير البحث واتخاذ القرار في قراءة البحث كله أم لا.

وعلاوة على ذلك يكون المستخلص خير معين لأمناء المكتبات في تصنيفهم والتعارف على موضوعات طرقها رسائل الجامعات وبحوث المجلات العلمية ودورياتها، كما يساعد دور النشر في التعرف على موضوعات الرسائل الجامعية وإلحاقها في منشوراتها المتخصصة (أبو سليمان، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م: ص ٢٢٥-٢٢٦)

شكل المستخلص ومحتوياته ولغته

يأتي المستخلص عادة بعد صفحة العنوان مباشرة (أبو سليمان، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م: ص ٢٢٥) ليكون أول ما يقرؤه القارئ وهو آخر ما يكتب من البحث العلمي. المستخلص من حيث طوله وبنائه يختلف باختلاف متطلبات المؤسسات العلمية و المجلات الأكاديمية، أقل ما يحتوي عليه مستخلص في مقالة علمية ١٥٠ كلمة وأقصاه، على الأغلب، ٣٠٠ كلمة. وأما الرسالة العلمية فمستخلصه يكون أقصاه ٥٠٠ كلمة. وغالبا يكون المستخلص في فقرة واحدة و صفحة واحدة إلا أنه في الرسالة العلمية قد تكون في أربع فقرات كما كان الأمر في جامعة إلورن، نيجيريا.

أما محتويات المستخلص فإنها تتضمن سبعة عناصر رئيسية، ويرجى أن تكون على هذا الترتيب: الخلفية للموضوع، وإشكالية البحث أو تبرير اختيار الموضوع، وأهداف

البحث، والمنهج المستخدم في البحث ، وأهم نتائج توصل إليها البحث، والخاتمة التي تتضمن الاقتراحات والتوصيات، (Fakuade، ٢٠١١م:ص١٤). وقد يضاف إليها أحد العناصر الآتية أو جميعها بناء على ما تقتضيه الجال: نطاق البحث، أهمية البحث، أسئلة البحث، فرضية البحث، الإطار النظري، الأعمال السابقة. أما في الرسالة العلمية خاصة، عند المؤسسة العلمية التي تحتفظ على ذلك، تكون خلفية الموضوع وإشكالية البحث أو تبريره وأهداف البحث في الفقرة الأولى، والمنهج المستخدم للبحث في الفقرة الثانية والفقرة الثالثة تشمل النتائج، وتكون الفقرة الرابعة خاتمة تتضمن جملة تلخص ما توصل إليه البحث والاقتراحات والتوصيات. فأدناه بيان كل عنصر رئيسي من عناصر المستخلص:

أ- الخلفية للموضوع

فبما أن كل بحث علمي ينتهي إلى ميدان علمي خاص، فإنه من واجب الباحث أن يحيط قارئه علماً بالمعلومات الهامة عن الموضوع الذي يتطرقه، وما توصل عليه البحث في ميدانه، وقد تكون الخلفية أهمية الموضوع قيد البحث، ويعبر عن ذلك بكل إجازة.

ب- إشكالية البحث أو تبرير اختيار الموضوع

بعبارة موجزة كذلك يذكر الباحث جهود السابقين من الدارسين في الموضوع والفجوة التي تركوها وكانت الحاجة ماسة إلى سدّها وهو يريد الإسهام فيها (Medubi، ٢٠١١: ص٢٠٣). قد يكون موضوع بحثه ميداناً جديداً لم ينل عناية الباحثين، أو يكون تقويماً لما سبق أو تحقيقاً لعمل طال أمده أو تكملة لما قد سبق، فيوضح ذلك جلياً في إشكاليته وتبريره للموضوع المختار.

ج- أهداف البحث

فإن هدف البحث هو ما يُريد الباحث أن يصل إليه عبر إجراءات البحث، وتُعتبر أهداف البحث مكوناً أساسياً من مكونات نموذج مستخلص البحث العلمي، ويجب أن

تتكوّن من الهدف الرئيس والأهداف الفرعية، وأن ترتبط بطبيعة البحث، ويجب أن تكون قابلة للتحقيق، كما يجب عند صياغتها استخدام لغة بسيطة، وتتم كتابتها بطريقة مُختصرة. وواضحة بلا غموض (مبتعث، ٢٠١٩) تكون صياغة الأهداف في المقال العلمي بجملة أو جملتين وترقم الأهداف الفرعية غالباً في الرسالة العلمية ترقيماً أبجدية أو أبتئية.

د-المنهج المستخدم في البحث:

تتعدّد المناهج في البحث العلمي، ومن أبرزها المنهج الوصفي ذو اليد العليا في الأبحاث الاجتماعية، و المنهج الاستنباطي والاستقرائي والفلسفي والتاريخي، وهناك المنهج الإحصائي والمنهج التجريبي وغيرها. ويجب على الباحث عند كتابة نموذج مستخلص البحث العلمي أن يقوم بتوضيح المنهج أو المناهج المستخدمة في الدراسة مع ذكر كيفية توظيف المنهج. ولا بأس من أن يتبع ذلك بكيفية تقسيم البحث إلى أجزاء مختلفة. ويتضمن المناهج وصف أدوات البحث المستخدمة مثل الاستبانات، والمقابلات، والملاحظات، والاختبارات، إن دعت الحال لذلك، وخصوصاً إذا كان البحث بحثاً تربوياً. ولا بد أن يكون ذكر هذه الأشياء بأسلوب مختصر جيد. فهذه الأشياء تعطي القارئ صورة واضحة عن العناصر المؤدية إلى النتائج المحصول عليها (Medubi، ٢٠١١م: ٢٠٥)

هـ- نتائج البحث

نتائج البحث كما عبر عنها مبتعث (٢٠١٩) من أهم العناصر التي يجب أن يتضمنها نموذج مستخلص البحث العلمي، وهي عبارة عن خلاصة الدراسة، وتحتوي في طياتها الإجابة عن الأسئلة البحثية، أو إثبات صحة الفرضيات من عدمها، وفي حالة سوق النتائج بصورة ايجابية ومُقنعة فإن ذلك يُعد دليلاً على نجاح الباحث في الدراسة المقدمة، وتُعتبر النتائج مهمة في حالة إجراء أبحاث بهدف المقارنة بين ظاهرة في أكثر من مكان، وكذلك من بين أوجه أهمية النتائج أيضاً اطلاع الباحثين من ذوي

الصلة بالتخصص علمها، ومن ثم بناء أبحاث جديدة في ضوء تلك النتائج، والبحث عن تقديم الجديد لاستكمال البناء العلمي. فليس بضروري ذكر جميع النتائج في هذا الصدد ولكن يجب ذكر أهم النتائج مؤطرة واضحة.

و- الخاتمة

يجب على الباحث في آخر الملخص الإتيان بجملته تلخص ما توصل إليه البحث، ثم يوشحها بالاقتراعات والتوصية. ويجب أن يحاول قدر الإمكان أن يبدع في تلك التوصيات، ويظهر فيها شخصيته البحثية كما يجب أن تكون تلك التوصيات مختصرة في بنود بسيطة (مبتعث، ٢٠١٩م).

لغة المستخلص

وبما أن المستخلص عادة هو آخر ما يكتب من البحث العلمي، يفترض أن البحث قد انتهى عند كتابة المستخلص فلذلك يجب صياغة أغلب أجزاء المستخلص بأسلوب ما قد وقع وانقطع، إلا الهدف الذي يستحسن أن تصاغ بالأفعال الاستمرارية والتجديدية. ولكونه أول نقطة اللقاء مع القارئ يجب أن يكون بأسلوب رفيع وأن يتصف بالوضوح والبساطة والتنقيح، خاليا من الغموض والركاكة والتعقيدات و"الأخطاء المطبعية". وفي أغلب الوقت حاليا كانت المؤسسات العلمية والبحثية والمجلات الأكاديمية تلزم الباحثين بكتابة المستخلص العلمي بعدة اللغات ليستفيد منه الخاص والعام (أبوسليمان، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م: ص ٢٢٦)

الفصل الخامس: نماذج المستخلص ودراسته

لتطبيق النظريات السابقة نختر ثلاثة نماذج من مستخلصات وندرسها طبقا للمعايير السابقة ليتضح ما نرمي إليه ونعرف الجيد منها والرديل.

النموذج الأول لمستخلص المقال:

يخضع الأديب في تكوين شخصيته الأدبية لكثير من المؤثرات البيئية والاجتماعية والثقافية والعقدية والاقتصادية والسياسية، كما ينطلق

في مزاوله فنه الأدبي من خلال المكونات التي أثرت فيه والخبرات التي حنكته. الأمر الذي يضطره في كثير من الأحيان إلى اتخاذ فكرة من الفكر أو مبدأ من المبادئ أو معتقد من المعتقدات يلتزم به فيما ينتجه من الآداب، لا يحيد عنه ولا يخالفه، بل قد يجاهد مدافعا عنه. وبهذا صارت قضية الالتزام في الأعمال الأدبية مما لا بد منه للأدباء، سواء شعروا بذلك أم لم يشعروا به، لكن الالتزام يختلف من أديب إلى آخر ومن مذهب إلى مذهب. ففي الحين الذي يتسم الالتزام في بعض المذاهب الأدبية بالإلزام والإكراه نجده لدى البعض يتحدد بالإقناع والطوعية. فالبحث محاولة إعطاء فكرة عامة عما ينتظر من أديب مسلم في إنتاجاته الأدبية، وذلك أن تكون أفكاره انعكاسا لمفهوم الإسلام وتصوره، وقد ناقش البحث الجوانب التالية: مفهوم الالتزام في الأدب والالتزام الأديب المسلم وتصوره للخالق والإنسان والكون والحياة كما نظر في موقف الإسلام من العلاقة بين الجنسين. واستنتجت الدراسة أن نظرة الأديب المسلم في فنه الأدبي متسم بالالتزام الإسلامي الشامل في كل ما يكتب فيه من المواضع، وهو يشعر في التزامه هذا بالإقناع والنشوة، كما يجعل في حسبانته أن عمله الأدبي مما يحاسب عليه أمام خالقه، فلم يكن مغترا ي وما بحرية مزعومة عند بعض الأدباء حتى يخوض فيما يحرم عليه من الأقوال والأفكار. (عبد الله ، ٢٠١٨ م: ص ٢٦٧)

توفّر في هذا المستخلص جميع عناصر المستخلص. بدأ بخلفية الموضوع حين قال: يخضع الأديب في تكوين شخصيته الأدبية لكثير من المؤثرات البيئية والاجتماعية والثقافية والعقدية والاقتصادية والسياسية، كما ينطلق في مزاوله فنه الأدبي من خلال المكونات التي أثرت فيه والخبرات التي حنكته. الأمر الذي يضطره في كثير من الأحيان إلى اتخاذ فكرة من الفكر

أو مبدأ من المبادئ أو معتقد من المعتقدات يلتزم به فيما ينتجه من الآداب، لا يحيد عنه ولا يخالفه، بل قد يجاهد مدافعا عنه. وهذا صارت قضية الالتزام في الأعمال الأدبية مما لا بد منه للأدباء، سواء شعروا بذلك أم لم يشعروا به

وشرع في ذكر إشكالية البحث عن طريقة غير مباشرة حين يقول:
"لكن الالتزام يختلف من أديب إلى آخر ومن مذهب إلى مذهب. ففي الحين الذي يتسم الالتزام في بعض المذاهب الأدبية بالإلزام والإكراه نجده لدى البعض يتحدد بالإقناع والطوعية"

فالقضية كما صوّره الباحث إذن، يتطلب الدراسة لتقديم توجهات لازمة لأدباء حول الإلتزام فقال:

"فالبحث محاولة إعطاء فكرة عامة عما ينتظر من أديب مسلم في إنتاجاته الأدبية، وذلك أن تكون أفكاره انعكاسا لمفهوم الإسلام وتصوره"

ثم ذكر المنهج الذي يسلكه لتحقيق هدفه المائل في الأجزاء الموضوعية التي طرقها بدون ذكر اسم المناهج المستخدم وهذا مسموح به . يناقش:

أ- مفهوم الالتزام في الأدب

ب- التزام الأديب المسلم وتصوره للخالق والإنسان والكون والحياة

ت- موقف الإسلام من العلاقة بين الجنسين.

ثم جاء بالنتائج قائلا:

واستنتجت الدراسة أن نظرة الأديب المسلم في فنه الأدبي متسم بالالتزام الإسلامي الشامل في كل ما يكتب فيه من المواضع، وهو يشعر في التزامه هذا بالإقناع والنشوة، كما يجعل في حسبانته أن عمله الأدبي مما يحاسب عليه أمام خالقه، فلم يكن مغترا يوما بحرية مزعومة عند بعض الأدباء حتى يخوض فيما يحرم عليه من الأقوال والأفكار.

فالعنصر الوحيد المفقود من العناصر الرئيسية للمستخلص من هذا النموذج هو التوصيات التي ليس بواجب وجوده في المستخلص. فهذا إذن لنموذج جيد من المستخلص.

نكتفي بما مرّ من المستخلصات أنموذجا لمستخلص المقالات العلمية ونعرض فيما يأتي نماذج من ملخصات الرسائل العلمية:

النموذج الثاني: مستخلص رسالة الماجستير

حتى الوقت الراهن، لم تنقل تراثنا الأدبي الإفريقي إلى العالم العربي كما اشتهر في العالم الغربي، وقلّت الدراسات عليها، وقد حاول بعض رجال العلم نقل الأدب اليورباوي إلى العربيّة خصوصا أعمال د. أو. فاغنوا، فيركز هذا البحث على ترجمة ودراسة رواية فاغنوا الأخيرة، وذلك بعنوان: رواية "المغامرة في غابة أليبيجي" اليورباويّة، لدانيال فاغنوا: "ترجمة ودراسة"، فهذا البحث تتمّ نقل جميع أعمال فاغنوا إلى العربيّة. لذا يهدف هذا البحث إلى ترجمة رواية د. أو. فاغنوا المسماة: المغامرة في غابة أليبيجي إلى العربيّة، ويتحقق البحث الأهداف التالية: (أ) ترجمة رواية "المغامرة في غابة أليبيجي" (ب) دراسة المؤثرات التي أثرت في الرواية. (ج) دراسة الرواية دراسة دلالية استخدم البحث المنهج التاريخي لسرد نبذة مختصرة عن حياة صاحب الرواية، واستخدم المنهج الوصفي للقيام بدراسة الفكرة العامّة والنزعة الاجتماعيّة في الرواية، مختتما بدراسة دلاليّة لترجمة الرواية، متبعا المنهج الذي يثبت الأسلوب التكافئي العادي والديناميكي مستعينا بالقواميس اللغوية.

ومما توصّل إليه الباحث خلال البحث:

- i. اكتشاف ما لصاحب الرواية من رفاة الأسلوب في الأدب الشعبي اليورباوي. عند القيام بنقل هذا الأدب الرفيع إلى العربيّة؛

ii. اتضح خلال البحث ما يتمتع به صاحب الرواية من التمكن في ديانته المسيحية وتأثر ذلك في أعماله الأدبية؛ و

iii. لم يعثر الباحث على معانٍ مقابلة لبعض الكلمات، فلجأ إلى أساليب الترجمة من افتراض والقياس وغيرها.

وفي الختام، توصّل الباحث إلى أنّ أعمال د. أو. فاغنوا رفعت الأدب اليورباوي وتراثه، ويقترح الباحث نقل الأعمال اليورباوية المختلفة إلى العربية ودراستها. (أديبسي، ٢٠١٦: ج).

احتوى هذا المستخلص على أربع فقرات؛ تكوّنت الفقرة الأولى من تبرير اختيار الموضوع، وأهداف البحث، والمنهج المستخدم لمعالجة البحث. وفي الفقرة الثانية، ذكر الباحث أهمّ النتائج التي توصّل إليها من خلال البحث. أمّا الفقرة الثالثة والأخيرة، فهي عبارة عن الخاتمة التي تضمّنت الخلاصة المختصرة واقترح الباحث للدراسة المستقبلية.

اتّضح من هذا النموذج أنّ الباحث في مرحلته العلمية أحسن في توضيح مضمون البحث حيث ناقش إشكالية البحث والفراغ الذي يسدّه، وهو أنّ الأدب الإفريقي حرّي أن يوجد في العالم العربي عن طريق الترجمة كما هو مشهور في العالم الغربي، ولذلك قام بترجمة عمل روائي يورباوي لكاتب نيجيري إلى اللغة العربية ودراسته دراسة دلالية. وذكر كذلك في الفقرة الأولى أربعة أهداف يسعى البحث إلى تحقيقها وذكر في الفقرة الثانية المناهج المستخدمة وهي المنهج التاريخي والمنهج الوصفي والمنهج التكافئي العادي والديناميكي.

والحاصل في الفقرة الثالثة التي قدّم فيها الباحث نتائج البحث، هو أنّ النقاط الأربع المستنتجة من البحث توافق أهداف البحث المذكورة، وقد ذكر في النتيجة الثالثة نقطة يجب أن تكون خلفية للموضوع حيث يقول: "تعدّ الترجمة الوسيلة

الأساسية للاتصال بين الشعوب على تباعد أفكارهم ودياناتهم وعاداتهم". ومن الأهمية أن تحلّ النقطة محلّ الصدارة في الفقرة الأولى في المستخلص.

ونرى أنّ الباحث أحسن في صياغة الخلاصة والاقتراح في الفقرة الثالثة الأخيرة حيث انبثقت الخلاصة والاقتراح من دراسته للموضوع. ونرى أن هذا المستخلص التزم بنظام جامعة إلورن في كتابة المستخلص على أربع فقرات كما سبق الحديث عنه.

النموذج الثالث: مستخلص رسالة الدكتوراه

الأدب الإسلامي ظاهرة أدبية منهجية، وهي تعتمد أن الإبداع الأدبي في منظور الإسلام يجب أن يتوافق مع تعاليمه السديدة وقيمه العليا بكل إخلاص. ولا يختلف هدف الشعب البنيني المسلم عن غيره من حملة الثقافة العربية بغرب أفريقيا، وهو الفهم الخالص للإسلام، والمتوقع من أعمالهم الأدبية أن تتحلّى بالمظاهر الإسلامية في كافة فنونها. ومن ثم سعت هذه الدراسة إلى تطبيق نظريات الأدب الإسلامي على الشعر العربي في جمهورية بنين، مستلهما مفهوم الالتزام بالمبادئ الإسلامية في نماذج الأشعار المختارة، وهو موضوع لم يسبق له اهتمام الباحثين في جمهورية بنين.

فأهداف هذه الدراسة كالآتي: (أ) التعرف على الأغراض الشعرية العربية في جمهورية بنين؛ (ب) كشف الالتزام الإسلامي لدى الشعراء بجمهورية بنين، ببيان مدى تعلقهم بالقيم الإسلامية في أعمالهم الأدبية؛ (ج) دراسة الخصائص الفنية في القصائد المختارة بجمهورية بنين؛ (د) التأكيد من موافقة القصائد المختارة للقواعد اللغوية والعروضية. وكان المنهج المعتمد عليه هو التاريخي والوصفي، وقد استخدمنا المنهج التاريخي لدراسة تطور الشعر العربي في جمهورية بنين، فضلا عن توثيق ترجمات الشعراء الذين تم اختيار أعمالهم للدراسة. ثم توظفنا المنهج الوصفي لتحليل القصائد التي تم اختيارها للدراسة.

وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

- ١ كانت الأغراض الرئيسة للشعر العربي في جمهورية بنين تتمحور في: المدح والثناء والشعر الاجتماعي والزهد؛
 - ٢ أن شعراء جمهورية بنين، بحد كبير، التزموا في أعمالهم الأدبية التزاما إسلاميا؛ لأن أفكارهم وأساليبهم مستمدة من القرآن الكريم والحديث النبوي والأقوال المأثورة من العلماء المسلمين. وتلاحظ المبالغة في بعض أعمالهم الأدبية الخالية من الالتزام الإسلامي؛
 - ٣ أن القصائد المختارة متميزة بالأسلوب الفني الجميل، وبالعواطف الصادقة، والتوظيف الفعال للخيال؛
 - ٤ وكان تطبيق القواعد العروضية صحيحا إلى حد كبير، في معظم القصائد المختار، والاستخدام الكافي للقواعد النحوية إلا في بعض الظروف يقعون في الضرورات التي لا يسلم منها العربي القحّ.
- وخالص القول، أن شعراء جمهورية بنين، ملتزمون بالقيم الإسلامية وفقا لمنهج الأدب الإسلامي. أوصى البحث أن تكون دراسة أعمال المسلمين على منهج الأدب الإسلامي لتحقيق الأهداف المنشودة من وراءه. وأوصى بأن يداوم الشعراء المسلمون بالمناهج والقيم الإسلامية في أعمالهم الأدبية، لأن الدخول في الإسلام كما أمر الله يجب أن يكون كافة.
- اكتمل في هذا المستخلص جميع عناصر الملخص، يشتمل على أربع فقرات (فهذا هو نظام جامعة إلورن في كتابة مستخلص الرسالة العلمية) فالفقرة الأولى تحتوي على خلفية الموضوع وتبرير اختيار الموضوع والهدف الرئيس والأهداف الفرعية. والفقرة الثانية عبارة عن المنهج المستخدم في البحث وكيفية توظيف المنهج. والفقرة الثالثة تعبر عن النتائج التي حصلت عليه الدراسة والفقرة الرابعة تحمل الخاتمة التي تكونت من خلاصة البحث والتوصيات. فهذا هو النموذج الممتاز من كتابة مستخلص الرسالة العلمية.

الكلمات المفتاحية Key Words

يجب أن نذكر في هذا الصدد أن المستخلص (خصوصاً مستخلص المقالة العلمية) الآن توشح بالكلمات المفتاحية أو الكلمات الدالة أو الكلمات الأساسية (المريواني ، ٢٠١٦م). فالكلمات المفتاحية هي الكلمات التي يستخدمها الأكاديميون للكشف عن البنية الداخلية للورقة البحثية (المريواني ، ٢٠١٦م)، وهي الكلمات الرئيسية التي اشتمل عليه عنوان البحث غالباً، فهناك بعض مجالات علمية تمنع تكوين الكلمات المفتاحية من العنوان بل تستخرج من مضمون البحث مثل المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. فأهمية هذا الكلمات تكمن في أنها تستخدم للبحث عن بحث علمي أو مقالة علمية في المحركات البحثية مثل غوغل أو في المواقع العلمية أو في المكتبات الرقمية فيجعل عملية البحث والعثور على البحث أو المقالة المنشودة شيئاً يسيراً.

فالكلمات المفتاحية من حيث العدد يتراوح بين ٣ و ١٢ كلمة ولكن الأشهر هو أربعة أو خمسة كلمات أو جمل رئيسية يفصل بينها فاصلة (،) تعكس البحث العلمي. فمثلاً، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى بالعراق، تبغي ثلاث كلمات مفتاحية (2019) على حين ما تطلب مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث بفلسطين (2019) ستة كلمات مفتاحية. فالمستخلص الجيد يحمل كلمات مفتاحية على حسب متطلبات الجهة المقدم إليها البحث.

الخاتمة

خلال السطور السابقة درسنا الملخص أو المستخلص في البحث العلمي ، وبيننا ماهيته والعوامل التي يشتمل عليها وحدود الكلمات التي يأتي عليه. فتوصلنا على أنه عبارة مختصرة تعبر عن مكونات البحث العلمي. فهو آخر ما يكتب من البحث وأول ما يقرأ منه بعد صفحة العنوان. وحدود كلماته تتراوح بين ١٥٠- ٥٠٠ في المقالة العلمية

والرسالة العلمية على التوالي، وأن أنسب اسم له هو المستخلص، والمستخلص هو الجمع بين مقدمة البحث وخاتمته ولذلك تتكون عوامله الرئيسة من الخلفية للموضوع، وإشكالية البحث أو تبرير اختيار الموضوع، وأهداف البحث ونتائجه وخلاصته مع توصيات واقتراحات. كما توصلنا إلى أن المستخلص يوشح بالكلمات المفتاحية التي تكون كلمات أو عبارات أو من الاثنتين معا في حدود ٣ إلى ١٢ كلمة بناء على متطلبات المؤسسة التي يقدم إليها البحث.

هذا، ونقترح أن نتبني كلمة المستخلص ونفضلها على كلمة الملخص والخلاصة لأنها هي التي تضمن مغزى خلاصة البحث وملخصه، وأن يكون المستخلص في أربع فقرات كما كان هو النظام المتفق عليه في جامعة إلورن، ويتوفر في كلّ فقرة جميع العناصر اللازمة.

المصادر والمراجع

أبو سليمان، عبد الوهاب إبراهيم (١٤١٢-١٩٩٢م): كتابة البحث العلمي: صياغة جديدة، الطبعة الرابعة، جدة، دار الشروق.

أديبسي، طيب عبد الواحد (٢٠١٦م) رواية "المغامرة في غابة أيلبيجي" اليورباوية، لدانيال فاغنوا: "ترجمة ودراسة". إلورن، جامعة إلورن: قسم اللغة العربية.

بوديار، عادل (٢٠١٤م): "التناص في الدرس النقدي العربي القديم: الموازنة للآمدي نموذجاً"، مجلة حوليات التراث - العدد ١٤، جامعة مستغانم، الجزائر الجامعة العربية الأمريكية للبحوث (٢٠١٩) "شروط وتعليمات النشر" مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، جنين/ فلسطين. www.aaup.edu/ar/Research/Journals/Journal-/

Arab-American-University/Terms-and-Conditions-of-Publication ٢٠١٩/٥/٢٩

الخطيب، محمد عجاج (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م): لمحات المكتبة والبحث والمصادر، الطبعة السادسة، بيروت، مؤسسة الرسالة.

عبد الله ، يعقوب الحاج (٢٠١٨م) "الأديب المسلم وقضية الالتزام في الأدب"

Published by Maulana Malik Ibrahim , pp267 – 284, No 2, Vol 20, EL HARAKAH
State Islamic University (UIN) of Malang. Indonesia.

قنديلجي، عامر (٢٠٠٧): البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، الطبعة العربية، عمان-الأردن، داراليازوري العلمية للنشر والتوزيع
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية كلية التربية للعلوم الإنسانية (٢٠١٩) "قواعد النشر في
مجلة ديالى"، جامعة ديالى، عراق ٢٥/٥/٢٠١٩
<https://humanmag.uodiyala.edu.iq/pages?id=38>

المريواني، عمر (٢٠١٦): "كيف تختار الكلمات المفتاحية وهل هي مهمة؟"، موقع
العلوم الحقيقية ، <http://real-sciences.com/> مواضيع-متفرقة/كيف-تختار-الكلمات-
المفتاحية-وهل-هي-مهم

مصطفى بعلي (١٤٣٤هـ-٢٠١٣م): "درجة امتلاك واستخدام أساتذة اللغة العربية
بجامعة المسيلة للكفايات التكنولوجية التعليمية"، في كتاب المؤتمر ٣، ص ٢٧-٣٨،
بيروت، المجلس الدولي للغة العربية،

المعاني (٢٠١٩): "تعريف ومعاني ملخص في معجم المعاني الجامع- معجم عربي عربي"
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D9%84%D8%AE%D8%B5/>
٢٨/٥/٢٠١٩م

Fakuade, Gbenga (2011): Writing Research: Current Trend in the Humanities, in Oseni, Z.I. et-al., **Writing Up Research: Current Trend in Humanities**, First Edition, pp1-27, Ilorin, Faculty of Arts, University of Ilorin.

Lues, Liezel (2011): "Writing Research Report" in Lategan L.O.K et-al., **Doing Research**, Revised Edition, 67- 74, Bloemfontein, SUN PRESS, an In-print of African Sun Media.

Medubi, C. Oyinkan (2011): Writing the Abstracts of Research Reports, in Oseni, Z. I. et-al., **Writing Up Research: Current Trend in Humanities**, First Edition, pp1-27, Ilorin, Faculty of Arts, University of Ilorin.



Published By
The Department of Arabic and
Transnational Studies, University of Ilorin

Sponsored By
Senator Dr Ibraheem Yahya Oloriegbe

January, 2025

